

التقويم اللغوي في الكتابة العربية من خلال برنامج صححلي (وجهة نظر بديلة)  
**Linguistic Evaluation in Arabic Writing Through The Sahehly  
Program (Alternative View)**

M. Thaib Rizki\*

IAIN Syaikh Abdurrahman Siddik Bangka Belitung, Indonesia

\*Corresponding E-mail: [thaib@iainsasbabel.ac.id](mailto:thaib@iainsasbabel.ac.id)

**Abstract**

The language of Arabic is still experiencing problems with its language and use, particularly when it comes to writing words or sentences. Innovations and discoveries have been made in various fields, particularly in education technology, as time progressed, with the goal of facilitating, accelerating, and being effective. Sahehly is among the programs that are included. This study aims to characterize and uncover Sahehly as a related topic for evaluating Arabic writing. This program offers linguistic auditing services and is an automated tool that helps improve writing and evaluate its quality. To this end, this research used a descriptive research methodology to analyze the features of that program.

**Keywords:** Sahehly Program, Proofreading, Arabic Writing

**مستخلص البحث**

إن اللغة العربية، بوصفها من المادة الدراسية، لا تزال تواجه المشكلات التي تحيط بها ومن النواحي التي تدور فيها لاسيما عند كتابة العناصر منها مثل الكلمات أو الجمل. مع تطور الزمن، اكتشفت الاختراعات والابتكارات من شتى المجالات خاصة تكنولوجيا تعليم مستهدفا التسهيل والتسارع والفعالية. منها وجود البرامج مثل برنامج صححلي Sahehly. يستهدف هذا البحث توصيف برنامج صححلي واكتشافه من الأمور المتعلقة به عند استخدامه لتقويم الكتابة العربية. وهو برنامج الذي يقدم خدمات التدقيق من الناحية اللغوية ويكون من أدوات آلية في تحسين الكتابة وتقويم جودتها. تحقيقا لهذا الهدف وظف هذا البحث منهج البحث الوصفي بالتحليل من السمات الموجودة في ذلك البرنامج.

الكلمات المفتاحية: برنامج صححلي، التدقيق اللغوي، الكتابة العربية

**المقدمة**

من صور اللغة هي مكتوبة. من هذا، تعني المكتوبة بأنها امتداد تصوير اللغة المنطوقة وهي أيضا تحويل الشكل من الرموز الصوتية المسموعة إلى الرموز المكتوبة المرئية بأنواع الأنماط والأوجه. وهذا ما يقع كل اللغات. لقد أصبحت الرموز المكتوبة كتابة ويسند إليها النوع مثل الكتابة العربية بأنها الكتابة التي تسند إلى العرب مستخدما الحروف الهجائية. بالإضافة

إلى ذلك، في الكتابة قواعد وضوابط مرتبطة. إن لم يكن هذا، فليس فيها المعنى ولا يصل الفهم عما يعنى به.

أمر لا جدال أن الإنسان بطبيعته يحتاج إلى التواصل والتفاعل بينهم. فالكتابة لها مكانة ومنزلة في حياة الإنسان. فباكتشاف الإنسان لها بدأ تاريخه الفعلي على ظهر البسيطة، وعن طريقها تمكن الإنسان من تدوين ثقافته وحضارته، مما مكنه الحفاظ عليهما ونقلهما بين الأجيال المتعاقبة، ولولاها لم عرفت حضارات الأمم السابقة، وهي وسيلة للتواصل والتعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات (الفقيه: ٢٠٢١، ١٤)

كانت عملية الكتابة ليست بمجرد التهاجي بالحروف ومحاكاتها في الرسم. وأثبتت بعض الدراسات الحديثة أن متعلمي اللغات اليوم بحاجة إلى إتقان مهارة الكتابة أكثر من غيرها من مهارات اللغة. (سلمان: ٢٠١٣، ١). يكون ذلك بسبب أنها - صراحة - تتطلب معرفة معمقة وحصيلة لغوية ثرية، ومهارات متعددة للفهم والتحليل والاستنتاج والتقويم. والمتطلبات المتعددة فيها تستدعي جهدا كبيرا وإن لم يسع على التحقيق فلا تكون صحيحة وجديرة.

على سبيل المثال، الناحية الإملائية في اللغة العربية لا تزال فيها المشكلات. وضّح الواقع عنها إذ نشر خبر من صحيفة مدينة بعنوان "أزمة اللغة العربية... بين تجاهل أبنائها ومؤامرات أعدائها أخطاء إملائية بالجملة" وكتب فيها (صحيفة مدينة: ٢٠١١):

"...ويقول: كثير من شبابنا الحالي عندما يكلف بكتابة قطعة إنشائية، فإننا نجد أخطاء إملائية "فظيعة" يندي لها الجبين، وللأسف فإن تلك الأخطاء تخرج من شباب أصلهم عربي أباً عن جد، وقيمون في الدول العربية، ويتعلمون بمدارسها. ومما يؤسف له أن بعض الأجانب الذين لا يتحدثون العربية كلغة أم وإنما عن طريق الاكتساب اكتسبوا وتعلموها ببراعة، بخلاف شبابنا اليوم الذي لا يعرف كيفية كتابة جملة "حيّ على الصلاة" فنجدّه يخطئ في هذه الكلمات الثلاث، وهي في جملة واحدة، فقد قرأت بأن أحدهم كتب "حيا علي الصلاة".

ولا يقف بهذا بل هناك شيء مدهش أن فيها زيادة التوضيح لمشكلة أخرى:

"... منوهاً بأن هناك عدة كلمات منتشرة بين الشباب يكثرون من الخطأ فيها أمثال كلمة "هذا، ذلك، قراءة، المنزل، أنت، أنت" فنجدهم يكتبونها هكذا "هاذا، ذلك، قراءة، المنزل، إنتي، أنتا"،...."

فهذا الخبر وقع في دول العرب وليس بعيدا بما وقع في غيرها. ولا يقتصر على هذا الأمر (الإملاء) بل يشمل النواحي الأخرى من اللغة وعناصرها نحو النحو والصرف، والدلالي و الأسلوب وغيرها. فقبل حدوث كل شيء منها أصبحت تلك النواحي من القضايا التي لا بد من

الانتباه عنها. والذي يلعب دورا مهما على هذا الصدد هو المعلم. له مسؤولية كبيرة في مجال التعليم. فعليه يقع العبء الأكبر في تزويد الطلاب بكل ما هو مستحدث من حقائق ونظريات وقوانين، وتشكيل اتجاهاتهم على نحو يمكنهم من التأقلم مع التغيرات الراهنة والتغيرات المستقبلية، ويساعدهم على توظيف إمكاناتهم العقلية والانفعالية والمهارية من أجل مواجهتها، مما يعود بالنفع على أنفسهم وعلى مجتمعهم. (الطناوي: ٢٠١٣، ٩)

قبل تزويد الطلاب، كان لزاما للمعلم أن يزود نفسه بكل الأشياء المدعمة في التعليم. لا سيما في هذا العصر تحت ظل التطور والتقدم بسبب التغيرات مثل التقدم التكنولوجي. إن للتقدم التكنولوجي دورا واضحا في تطوير بيئة الإنسان وتلبية حاجاته بصورة أفضل وزيادة إنتاجية العمل وتقريب المسافات وتيسير الاتصال، ونشر الآثار والاستفادة من تجارب البشرية بسهولة. لقد اشتمل التقدم التكنولوجي على عدة جوانب ومجالات، منها: الآلات الحاسبة، والإلكترونيات الدقيقة، والإنسان الآلي، وثورة الاتصالات، وتكنولوجيا الفضاء، واستخدام منجزات علم الأحياء، والهندسة الوراثية، وغيرها الكثير. (الصفار: ٢٠١٥، ٣٦)

معلم اللغة العربية خاصة، من الحاجة إلى معرفته بذلك التقدم. فالحديث عن التقدم التكنولوجي وما وصل إليه العلم في مجال تعليم اللغة العربية يفرض نفسه لما له من دور فعال في تحسين العملية التعليمية. مما سبق العرض، هناك المشكلة في الكتابة، من المرجو أن تلك المشكلة لا تمتد طويلا. لأن لا يكون الخطأ الكثير فالتكنولوجي (الوسائل التعليمية الحديثة) تصبح حلا في تدريب الكتابة. إنها لتصبح سبيلا عند الطلاب لترقية كفاءتهم في تحسين كتابتهم وبخلالها ساعد المعلم في تقييم كتابتهم.

خاصة في هذا العصر الذي يتسم بالتقدم العلمي والتكنولوجي، لقد ظهر التطور الكبير في تكنولوجيا الحاسوب وتطبيقاته في كافة مجالات الحياة، يطلقه بالذكاء الاصطناعي (AI). يقصد الذكاء الاصطناعي بأحد فروع علم الحاسوب وإحدى الركائز الأساسية التي تقوم عليها صناعة التكنولوجيا في العصر الحالي (فاطمة: ٢٠٢٣، ٤١٤). حدده جون مكارثي بأنه وسيلة لصنع جهاز كمبيوتر، أو روبوت يتم التحكم فيه عن طريق الكمبيوتر، أو برنامج يفكر بذكاء بالطريقة نفسها التي يفكر بها البشر الأذكاء، ويتم تحقيق الذكاء الاصطناعي من خلال دراسة كيف يفكر الدماغ البشري، وكيف يتعلم البشر ويقررون ويعلمون أثناء محاولة حل مشكلة ما، ثم استخدام نتائج هذه الدراسة كأساس لتطوير برامج وأنظمة ذكية. (دهشان: ٢٠٢٠، ١٠٩-١١٠)

بالنسبة إليه، إن الذكاء الاصطناعي من تطورات الثورة الإنسانية في عصور الزمن. فالذكاء الاصطناعي يمثل أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة نظرا لتعدد استخداماته في المجالات العسكرية والصناعية والاقتصادية والتقنية والتطبيقات الطبية والتعليمية والخدمة، بل ويتوقع أن المرحلة المقبلة سترداد فيها نسبة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي خاصة مع التطورات المذهلة التي يشهد هذا المجال، والتفاعل الحاصل بين تكنولوجيا المعلومات وبحوث الدماغ المعاصرة. (بوجة: ٢٠٢٢، ٨٦)

ويعبر الذكاء الاصطناعي عن مجموعة الجهود المبذولة لتطوير نظم المعلومات المحسوبة بطريقة تستطيع أن تتصرف فيها وتفكر بأسلوب مماثل للبشر، وهذه النظم تستطيع أن تتعلم اللغات الطبيعية، وإنجاز مهام فعلية بتنسيق متكامل، أو استخدام صور وأشكال إدراكية لترشيد السلوك المادي، كما تستطيع في نفذ الوقت خزن الخبرات والمعارف الإنسانية المتراكمة واستخدامها في عملية اتخاذ القرارات. (عثا منية، ٢٠٢١: ١٤)

فأثار الذكاء الاصطناعي اهتمام كبيرا على مدار الثلاثين عاما الماضية، وهو اهتمام تسارع مؤخرا نظرا للتقدم التقني والإمكانيات المختلفة التي يفتحها للتعليم، حيث يقوم بتطبيق مبادئ العلوم والتخصصات ذات العلاقة بالعملية التعليمية، وما توصل إليه من أبحاث من أجل تحسين التعليم والتعلم الفرديز (بلال: ٢٠١٩، ٣٠٣). وينبغي على تعليم اللغة أن يواكب هذا التطور التقني الكبير مستثمرا ما يقدمه هذا الميدان من إمكانيات فائقة تثرى عملية التعليم كما تفيد عملية التعلم. (القاضي: ٢٠٢٠، ٨٦).

تبعاً لهذا الأمر أي لأمر تعليم اللغة العربية، باستخدام الذكاء الاصطناعي أن يحسن جودة المحتوى العربي مثل في التدقيق اللغوي (الإملائي والنحوي) مما يساعد في توفير محتوى خال من الأخطاء اللغوية، أو في قضايا الترجمة مما يساعد في توفير محتوى عربي بجودة عالية، أو في قضايا النصوص مما يساعد في تحليلها واستخراج الأفكار الرئيسية وتقديم ملخصات مفيدة. من بين التطبيقات أو الأدوات التي يمكن استخدامها لتعزيز المحتوى العربي عبر الذكاء الاصطناعي هي صحلي Sahehly هي أداة تستخدم الذكاء الاصطناعي لتدقيق النصوص باللغة العربية باستخدام معالجة اللغات الطبيعية. هذا يعني أن تتوفر صحلي الدقة في النصوص إملائيًا ونحويًا وتشكيلياً.

## منهجية البحث

وظف هذا البحث منهج الوصفي الكيفي وهو المنهج الذي يركز على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية. وبالتأكيد، يأتي هذا البحث بتوصيف برنامج Sahehly على صورة نوعية واكتشافه من الأمور المتعلقة به عند استخدامه لتقويم الكتابة العربية وتحليل السمات الموجودة في ذلك البرنامج.

## النتيجة والمناقشة

### (١) برنامج صححلي

إن برنامج صححلي Sahehly من التزام صخر. ويعني بـ"صخر" هنا أنه اسم لشركة التي أسست تحت يد محمد عبد الرحمن الشارخ. كان رجل أعمال كويتي وقال المجلس للثقافة والفنون والآداب بالكويت:

"يعد من أبرز رجال الأعمال الوطنيين الذين أسهموا بشكل كبير وملحوظ في دعم الثقافة وحماية اللغة العربية من موجات التغريب، وكان له الفضل في إدخال اللغة العربية إلى الحواسيب للمرة الأولى في التاريخ، في حقبة الثمانينيات." وترجم أيضا برامج مختلفة من أهمها القرآن الكريم، إضافة إلى إنجازاته في "أرشيف الشارخ"، الذي يضم المجلات العربية، والمعجم العربي، ومشروع كتاب في جريدة. تعتبر تلك الشركة من أكبر شركات البرمجيات العربية وتسمى بشركة صخر للبرمجيات Sakhri Software Company .

ذكر من الجزيرة نت (٧/٣: ٢٠٢٤) أن الشارخ أنشأ شركة "صخر" لبرمج الحاسوب عام ١٩٨٢، وهي شركة كويتية تابعة للشركة العالمية للإلكترونيات. وعن تسمية الشركة، لها قصة. بدأت استثمارات الشارخ في برامج ألعاب الأطفال، أو ما كان يعرف حينها باسم "الأتاري" عام ١٩٨٢، ثم اتجه لإصدار برامج الأطفال على الكمبيوتر تحت اسم "صخر إم إس إكس"، وقد نجح المشروع على المستوى العربي، فكان دافعا لتطويره تحت اسم منتج "صخر بي سي". وقد استوحى الشارخ اسم مشروعه من المثل العربي "العلم في الصغر كالنقش على الحجر" فاختر كلمة صخر لتكون تمثيلا ورمزا للمشروع.



## شاشة العرض لـ صححلي

يعتبر صححلي Sahehly برنامج تصحيح الأخطاء الإملائية العربية من بين البرامج الممتازة في هذا المجال، حيث يتميز بدقته العالية في تصحيح الإخطاء الإملائية والنحوية العربية وتشكيل النصوص العربية. يتميز أيضاً بسوله استخدامه، حيث يمكن للمستخدمين الوصول إليه بسهولة وتصحيح نصوصهم بسرعة وفعالية.

بالإضافة إلى ذلك، يتوافق برنامج ( صححلي Sahehly ) في تصحيح الأخطاء الإملائية العربية مع معظم أنظمة التشغيل الشائعة، مما يجعله خياراً مثالياً لمختلف أنواع الكتابة والنصوص. كما يتميز البرنامج بقدرته على التعامل مع التعقيدات اللغوية الخاصة باللغة العربية، مما يجعله خياراً مثالياً للكاتب والمحترفين في مجال الكتابة. من الجدير بالذكر، أن برنامج صححلي يأتي بتكلفة معقولة مقارنة بميزاته وفعاليتها، مما يجعله خياراً ممتازاً لأولئك الذين يبحثون عن أداة تصحيح إملائية عربية موثوقة وفعالة.

تم تطوير صححلي Sahehly كجزء من التزام صخر بالبحث والابتكار. تعتمد على منهجيات البرمجة اللغوية العصبية، التي تركز على بناء الجملة والإحصائيات والقواعد اللغوية. وقد تم تصميم صححلي لمعالجة تعقيدات اللغة العربية وتحدياتها، ووضع معايير جديدة للدقة والكفاءة في تصحيح النصوص. يستخدم برنامج صححلي Sahehly خوارزميات متقدمة وقاعدة بيانات شاملة لقواعد اللغة العربية لتقديم خدمات تدقيق إملائي ونحوي دقيقة للغاية، وذلك اعتماداً على الذكاء الاصطناعي والخوارزميات المتقدمة في معالجة اللغات الطبيعية.



## خدمات صححلي

قدّم برنامج صححلي العديد من الخدمات، منها:

- (١) تصحيح الأخطاء اللغوية الشائعة من خلال خدمة التدقيق اللغوي مثل الهمزات، التاء المربوطة، الهاء، الألف المقصورة، الياء، وغيرها.
  - (٢) خدمة التصحيح اللغوي في تصحيح الأخطاء النحوية، والقدرة على التعرف على تراكيب الجمل المختلفة.
  - (٣) إمكانية التعرف على أسماء العلم.
  - (٤) تقديم اقتراحات للنصوص الأكثر دقة.
  - (٥) إمكانية التعرف على المصطلحات الدارجة، وتقديم الاقتراحات المناسبة لتصحيحها.
  - (٦) تصحيح الكلمات بناء على سياق الجملة.
  - (٧) تشكيل الكلمات إلزاميا وكليا وجزئيا وأواخر الكلمات.
- باختصار القول، يمكن تقسيمه إلى ثلاث خدمات: (١) خدمات التدقيق، تشمل فيها تدقيق إملائي وتدقيق إملائي ونحوي، (٢) خدمات التشكيل، تحتوي فيها تشكيل كلي، وتشكيل جزئي، وتشكيل أواخر الكلمات، وتشكيل إلزامي، و(٣) خدمات أخرى، فيها أرشيف المجلات الأدبية والثقافية وقاموس صخر.

## ب. مزايا برنامج صححلي

تتمثل عوامل ودوافع الاختيار من التطبيقات أو البرنامج الآلية في ثلاثة أمور

رئيسة، وهي:

- ١) الدقة، حيث أن يتوفر أعلى مستوى من الدقة على مستوى التصحيح الإملائي والنحوي وتحسين الصياغة.
- ٢) السرعة، أن الوقت المستغرق لإجراء عملية التدقيق أقل مما يتصور المستخدم، فبمجرد الضغط على التدقيق تتم العملية في ثوانٍ معدودة
- ٣) سهولة الخدمات وشمولها، تعنى بأن يمكن لأي مستخدم الاستفادة من الخدمة بكل سهولة دون تعقيدات أو صعوبة وذلك عن طريق إتاحة التدقيق عبر عدة منافذ تلائم كافة أنواع المستخدمين على اختلاف مشاربهم واهتماماتهم.

خاصة لبرنامج صححلي، فله مزايا كما يلي:

- ١) دقة لا مثيل لها، أن يتعامل صححلي مع الأخطاء النحوية والإملائية بدقة، حيث يضمن صحة النص من الناحية اللغوية والسياقية.
- ٢) مراعاة السياق، أن يعالج صححلي ببراءة النص مع مراعاة سياق قواعد اللغة العربية، ويصحح النص من أجل تعزيز سهولة قراءة النص وتجانسه.
- ٣) التقدم التكنولوجي، لقد دمجت صخر أحدث قواعد الكشف التجريبي وتعلم الآلة؛ ليتمكن صححلي من التكيف والتطور طوال الوقت.

لمزيد من الشرح ، فهناك مميزات برنامج صححلي وهي:

- ١) الدقة العالية في التصحيح، أن يستخدم صححلي أفضل أداة تدقيق لغوي عربي أون لاين (Online) مجاناً أحدث الخوارزميات لتحليل النصوص وتصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية بدقة متناهية.
- ٢) التصحيح الأسلوبى، أن لا تقصر وظيفة الأداة على الأخطاء اللغوية فحسب، بل تقدم اقتراحات لتحسين أسلوب الكتابة وجعلها أكثر جاذبية.
- ٣) خطط دفع متعددة، أن يتميز صححلي بوجود خطط دفع متنوعة لتتناسب مع متطلبات المستخدم، وتتنوع بين الخطة المجانيب إلى الباقات المميزة الأكثر تطوراً.

٤) التوافقية، أن يتمكن استخدامها مباشرة عبر المتصفح، أو تضمينها

كإضافة في برامج الكتابة المختلفة مثل Microsoft Word و Google Docs

## ٢) التقويم اللغوي في الكتابة العربية

لقد أوضحت الأبحاث والدراسات أن التقويم اللغوي هو عملية جمع البيانات ومعلومات عما يمتلكه الطلاب بالفعل من معارف ومهارات لغوية، بهدف إصدار حكم على مدى تمكنهم اللغوي عن طريق قيامهم بمهام لغوية أدائية أو إنجازهم لمنتجات لغوية في ضوء معايير أداء موضوعية. (قاسم: ٢٠١٦، ٢٦) وبينما يعني خوالدة بأنه عملية متعددة الجوانب منها ما يتعلق بتتبع نمو الطلبة لغويا والوقوف على مواطن الضعف وعلاجها، ومنها ما يتخصص بتتبع أساليب المعلم في تعليم شتى فروع اللغة العربية وما بها من توجيه وإرشاد وما يستخدمه من وسائل، ومنها ما يرتبط بأوجه النشاط المدرسي عامة وأوجه النشاط اللغوي خاصة، ومنها ما يختص بالكتب المدرسية. (خوالدة، ٢٠١٦، ٢٧) وزاد التعريف بأنه إجراء منظم لتحديد مقدرا ما تعلمه الطالب في موضوع ما من موضوعات اللغة العربية، ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم ويسهم في إجادة التخطيط وضبط التنفيذ وتقويم الإنجاز، وثمة صفات أساسية ينبغي أن تتوفر في التقويم، كالصدق، والموضوعية، والثبات، وسهولة التطبيق. (خوالدة، ٢٠١٦، ٢٩) استنادا إلى التعريفات السابقة، أن التقويم اللغوي يوجه إلى الإصلاح والتصحيح عند المعلم والطلاب وما يدور حولهما من معطيات منهج اللغة العربية وعنصر من عناصر أي منهج، ويتم الحكم فيما تحقق من أهداف .

والجدير بالملاحظة من تعريف خوالدة، أن جانبا من جوانب التقويم اللغوي هو يتعلق بأسلوب المعلم في تعليم شتى فروع اللغة العربية. هذه النقطة ملائمة بهذا البحث لأن البحث سيدور العرض عن الكتابة العربية وتقنية تحليل الكتابة (النص المكتوب عند الطلاب) تصحيحها أو تدقيقها باستخدام تكنولوجيا التعليم. ذلك بالنظر في الفعالية والموضوعية والسهولة للمعلم عند تقويم مهارة الكتابة لدى الطلاب. كان المعلم عند استطلاع كتابة الطلاب يستخدم طريقة من الطرق التي تستغرق فيه وقتا طويلا، يبحث الكتب أو المراجع المسندة عن التعبير الكتابي الصحيح ويبدل الجهود فيه. ربما يكون استخدام التكنولوجيا يفيد فائدة التي تساعد المعلم في الاستطلاع. لذا، يحقق المعلم الغاية والهدف في تعليم مهارة الكتابة ويقي القياس والتقييم (القيمة والنتيجة) مما حصل الطلاب من كتاباتهم العربية .

باختصار القول، أن المراد بالتقويم اللغوي في هذا المنطلق هو علمية التصحيح والتدقيق من ناحية الكتابة العربية خلال برنامج صححلي Sahehly وبالتأكيد، لا يأتي هذا البحث بتفصيل كيفية القياس وصفا كميا بإعطاء الدرجة أو القيمة أو الأرقام التي يحصل عليها الطلاب نتيجة إجابة عن كتابتهم، بل يكفي بالتصحيح والتدقيق وصفا كيفيا من الكتابة عبر المصحح الآلي أو المدقق الآلي.

### (٣) التدقيق اللغوي الآلي لمجال الكتابة العربية

لقد جاء مصطلح التدقيق اللغوي ببعض التسميات مثلا المراجعة اللغوية و التصحيح اللغوي. فيقصد التدقيق اللغوي بأنه علم وفن يركز مراجعة النصوص سواء كانت مكتوبة أو مسموعة من لغة ما مستهدفا تأكيد صحتها وسلامتها ويهتم بكشف الأخطاء من الناحية اللغوية والونحوية والإملائية والصرفية، وكذلك الأخطاء المتعلقة بصياغة الجمل والعبارات .

بالرغم أن هناك التسميات الأخرى لمصطلح التدقيق اللغوي، كلها تميل إلى نفس الأعمال حقيقة لأن المراد لتلك التسميات - كما أوضح محمد الأمين بن محمد المختار - يعود إلى مراجعة النص مطبوعا، للتأكد من مطابقة المطبوع مع الأصل أولا، ولتصحيح الأخطاء اللغوية (إملائية أو تركيبية أو إعرابية) ثانيا، ولمراجعة الكاتب في ما كان غامضا أو غير واضح في الأصل، أو كان فيه شيء من التناقض في فقرات النص.(المختار: ١٢، ١١، ٢٠)

بالنظر إلى المراد السابق، أن للتدقيق ثلاثة جوانب وهي: مطابق المطبوع مع للأصل، وتصحيح الأخطاء اللغوية، ومرجعة الإشكالات واستيضاح المبهمات. وتلك الجوانب محتاجة إلى الجهود الأكبر والوقت الأكثر في التحقيق. فهناك دور التكنولوجيا إذ بفضلها أصبحت عملية التدقيق اللغوي أسهل وأفضل وأسرع.

في سياق هذا البحث، جانب من جوانب التدقيق اللغوي هو التصحيح اللغوي. وهذا الجانب أكثر نظرا في الأمور الكتابية. أصبح برنامج صححلي Sahehly مدققا آليا أو مصححا آليا أو في العبارة الأخرى أداة التصحيح الآلي أو أداة التدقيق الآلي. لذا، سيأتي الحديث عن عرض استخدام برنامج صححلي Sahehly في الكتابة مستندا إلى الخدمة الموجودة لأجل التدقيق اللغوي في ذلك البرنامج.

## ١. خدمة التدقيق الإملائي

هذه الخدمة تركز إلى الناحية الإملائية. تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء كالرسم والخط والهجاء والكتابة والكتب وتقويم اليد والكتاب، كما أطلقت عليه أيضا الخط القياسي والخط الهجائي ورسم الحروف والخط (فقط) لكن رغم هذه التسميات المختلفة شكلا لا مضمونا، يبقى مفهوم الإملاء واحدا ليبدل على "علم رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يناسب مع قواعد اللغة". إذن فهو فرع من فروع اللغة العربية. يبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع الحروف في مواضعها، حتى يستقيم اللفظ والمعنى. (عبد الحفيظ ونجاح : ٢٠٢٢، ٣٧).



### خدمة التدقيق الإملائي

هناك خطوات في استخدام المصحح الإملائي الآلي :

- وضع النص المراد تصحيحه كي يحصل على تصحيح إملائي دقيق.
- القيام بالضغط على زر "ابدأ التصحيح".
- الاتيان بالحصول على تصحيح إملائي فورا.
- القيام بالضغط على رز "نسخ" والصاق النص بسهولة.

## ٢. خدمة التدقيق الإملائي والنحوي

غير تصحيح الإملاء، زد معه تصحيح النحو حيث لا يمكن الفرق بينهما لهذا السياق لأن بينهما علاقة قوية. ومن مظاهر ارتباط الإملاء بالنحو تأثر كتابة الهمزة خاصة المتوسطة بالموقع الإعرابي للكلمة من مثل قولنا: "انتشرت أصدأؤه"،

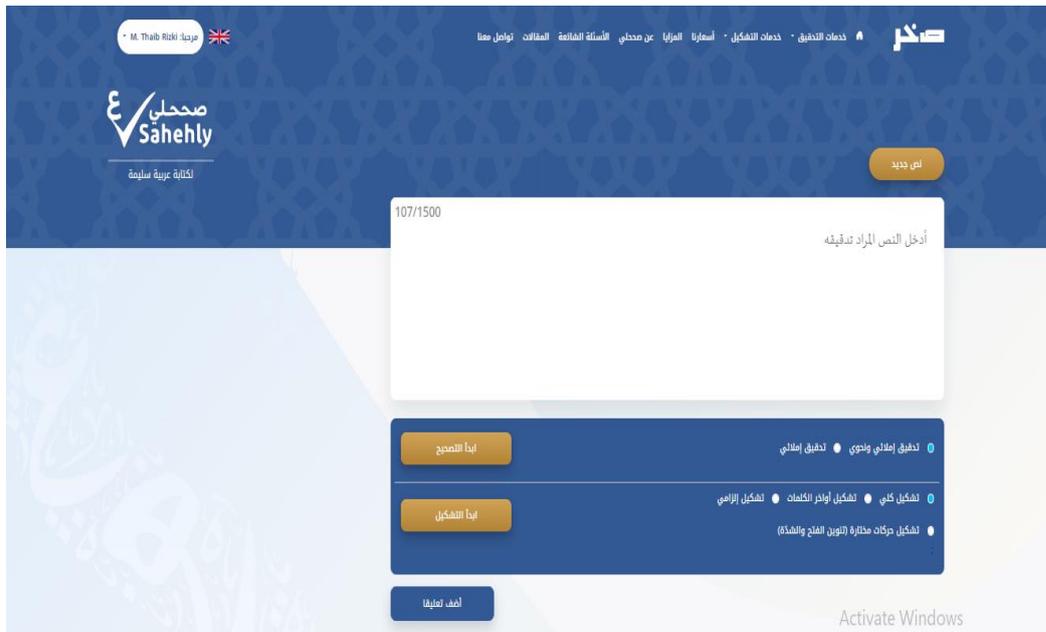
“سمعت أصداءه”، ثم “لم ألتفت إلى أصدائه” (نعتبر الهمزة متوسطة بعد إضافة اللواحق، وهو ما ذهب إليه مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته السادسة والأربعين). فالذي لا يعرف الموقع الإعرابي للكلمة سيخطئ حتماً في كتابتها إملائياً؛ لأن رسمها بطريقة صحيحة يتطلب معرفة حركتها وحركة الحرف الذي قبلها لتطبيق قاعدة أقوى الحركات، وهذا لا يتم دون معرفة أن “أصداء” الأولى: فاعل والثانية: مفعول به، والثالثة: اسم مجرور. وكتابة الهمزة المتوسطة تكون حسب تهيلها، وهو مبحث نحوي.

### خدمة التدقيق الإملائي والنحوي

هناك خطوات في استخدام هذه الخدمة :

- وضع النص المراد تصحيحه كي يحصل على تصحيح إملائي نحوي دقيق.
- القيام بالضغط على زر "ابدأ التصحيح".
- الاتيان بالحصول على تصحيح إملائي نحوي فوراً.
- القيام بالضغط على رز "نسخ" والصاق النص بسهولة.

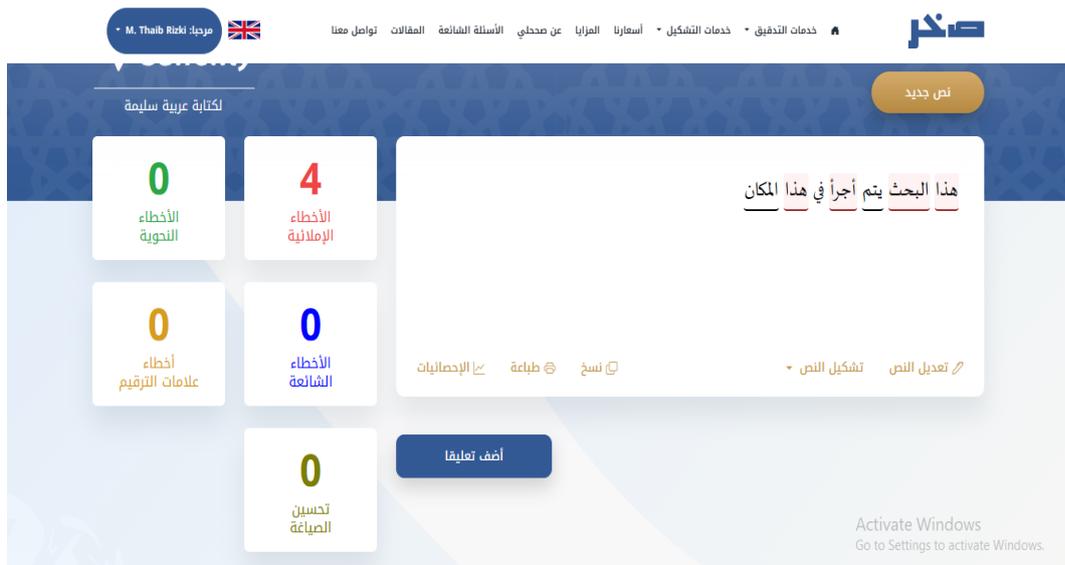
فلما يضغط زر "صحح الأخطاء الإملائية" في خدمة التدقيق الإملائي وزر "صحح الأخطاء الإملائية والنحوية الآن" في خدمة التدقيق الإملائي والنحوي، فيظهر بعد ذلك عرض كما يلي:



### عرض تقديم النص

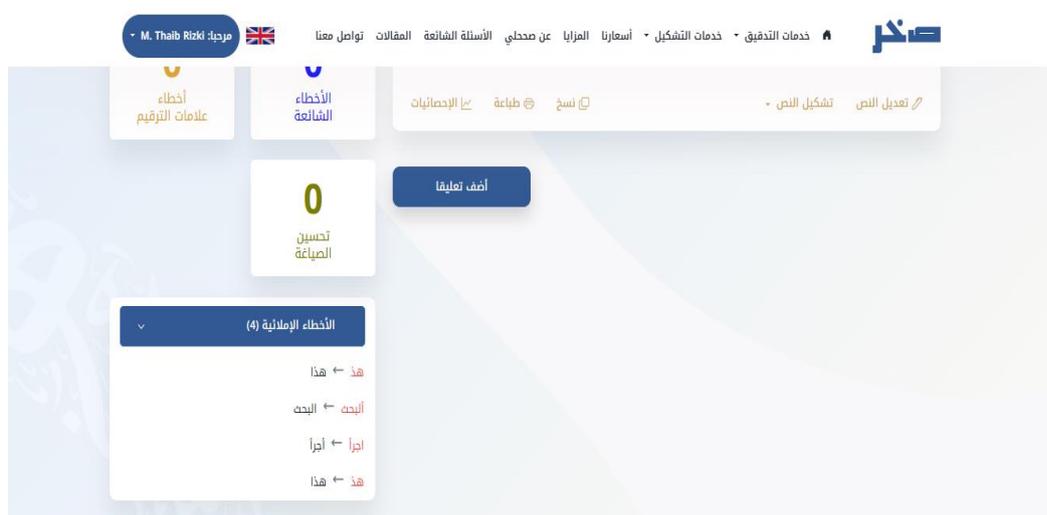
ففي هذا البحث، يقدم الباحث مثالا على تطبيق استخدام التدقيق الآلي. بعد الدخول، يكفي بإدخال النص المراد تدقيقه بشرط أن لا يكون فيه النص أكثر من ١٥٠٠ حرف. إذا تم إدخال النص، تبدأ عملية التصحيح باختيار نوع من التصحيح (فيه اختاران: تدقيق إملائي، وتدقيق إملائي نحوي) ويلى ضغط زر "ابداء التصحيح". أما إبداء التشكيل فليس هو من خدمة التدقيق لكنه من خدمة التشكيل.

بعد أن يتم الاختيار، فظهرت المعلومات في جانب النص كما يأتي:



### عرض نتيجة تصحيح إملائي

كانت تلك الصورة السابقة نتيجة تصحيح إملائي. فيها ٤ أخطاء إملائية. لمزيد من المعلومات يكفي بضغط ذلك الصندوق (المكتوب فيه ٤ الأخطاء الإملائية) ويواجه الأمر إلى المعلومات فيما تحته وهي أن تكون الأخطاء في في كتابة اسم الإشارة "هذا"، وكتابة الهمزة "إجراء" و"البحث". وكذلك عند اختيار تدقيق إملائي نحوي، فلا فرق في الإجراءات.



### عرض من المعلومات الزائدة

## الخلاصة

توصل هذا البحث إلى أن برنامج صححلي Sahehly يتوفر خدمات لغوية. يكون استخدام هذا البرنامج بديلاً في التقويم اللغوي لأن فيه خدمات لغوية. وبتلك الخدمات تكون أسلوباً في إجراء تقويم عملية الكتابة العربية. من تلك الخدمات التدقيق اللغوي، تأسس التدقيق اللغوي في هذا البرنامج من نهج التدقيق القائم على بناء الجملة، والفحص المبني على الإحصائيات، والنهج الكلاسيكي القائم على القواعد. تحتوي خدمة التدقيق إلى: (١) التدقيق الإملائي، (٢) التدقيق الإملائي النحوي. فلا حرج لمن أراد أن يحقق كتابته العربية أن يستخدم هذا البرنامج من المعلم أو الطلاب وغيرهما.

## الشكر والتقدير

في إتمام هذا البحث، نشكر جزيلاً الشكر إلى الأطراف المعينة منهم رئيسة قسم تعليم اللغة العربية، الأستاذة إيلا إثنان منورة، على تدعيمها في مشاركة هذه المؤتمر وفي استكمال كتابة هذا البحث. ونود أيضاً إلى مديرة كلية التربية بجامعة الشيخ عبد الرحمن صديق بنكا باليتونج، الدكتورة صالحه، على الحائثة والدفعة منها في تطوير الكفاءة من خلال كتابة البحث

أو المقالة. ولا ننسى دعم الأصدقاء والطلاب في قسم تعليم اللغة العربية الذين أصبحوا زميلاً للتفكير وتعصيب الأفكار في الأمور المتعلقة بتعليم اللغة العربية .

## المراجع

أكرم صالح محمود خوالدة. (٢٠١٢). *التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي*. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

البشير مناعي. (٢٠١٦). مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*.

العربي بو عمران بوعلام، عيوش نعيمة. (٢٠٢٣). فاعلية البرامج الالكترونية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها "دراسة تطبيقية تقييمية لبعض برمجيات تعليم اللغة العربية. *مجلة الكلم*.

العطري بن عزوز. (٢٠٢٣). آفاق تحقيق التكامل والجودة في التعليم من منطلق الرقمنة ووسائل التكنولوجيا. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*.

بلدية عين لباشا. (٢٠٢٢). التدقيق اللغوي والنحوي تعريفه وأهميته وأدواته. *المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية*.

بن علي مليكة. (المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي). التكنولوجيا الحديثة للاتصال والمعلومات ومجتمع المعلومات دراسة في المفاهيم والخصائص. ٢٠٢٢.

جوبر عبد الحفيظ و اوكالي نجاح. (٢٠٢٢). أهمية نشاط الإملاء في تعليمية اللغة. *مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب*.

ربيعة حمادي. (٢٠٢٢). تعليمية مهارة الكتابة وأشكالها وتوظيفها في التعليم. *مجلة الخليل في علوم اللسان*.

سعاد بوبجة. (٢٠٢٢). الذكاء الاصطناعي: تطبيقات وانعكاسات. *مجلة إقتصاد المال والأعمال*. عبد القادر صام. (٢٠٢٢). فاعلية تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية إلكترونيا. *اللسانيات والترجمة*.

عبير عبيد الشبيل. (٢٠١٨). مشكلات الكتابة العربية، وأسباب الأخطاء الإملائية، وطرائق علاجها. *مجلة المخبر*.

- عمر, ص. ب. (2023). دور الذكاء الاصطناعي في عملية تعليم اللغة العربية لأغراض خاصة. *قضايا لغوية*.
- كريمة بوقاعدة. (٢٠٢٢). التكنولوجيا وتعليم اللغة العربية في المدرسة الجزائرية بين الواقع والمأمول : دراسة في الأسباب والحلول. *مجلة اللغة العربية*.
- كعبار جمال، حنون سومية. (٢٠١٩). استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. *مجلة دراسات في علوم الإنسان والمجتمع*.
- محمد الأمين بن محمد المختار. (٢٠١١). *الخط الأحمر : مقدمات في فن التدقيق اللغوي*. دائرة الثقافة والإعلام.
- محمود حريري. (٢٠٢٠). أثر التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها - مهارة المحادثة أنموذجا. *مجلة تمثلات*.
- مسلم ضياء الدين، خالد سمير. (٢٠٢١). تعليمية اللغة العربية بغيرها (دراسة في الطرائق والإجراءات). *مجلة التعليمية*.
- هاشمي رشيدة ومليني عبد الوهاب. (٢٠٢٤). الاطار المفاهيمي للذكاء الاصطناعي. *مجلة التراث*.
- هشام بن صالح القاضي. (٢٠٢٠). استثمار الذكاء الاصطناعي في تعلم وتعليم العربية لغة ثانية : الآفاق والإمكانات. *مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية*.
- <https://sahehly.com>